

# (فضيحة) أعضاء الدستور يتهمون القيادات بعدم الشفافية والديكتاتورية ومحاربة الشرفاء



الثلاثاء 2 أبريل 2013 12:04 م

## كتب - محمد صلاح:

في واقعة لم تكن الأولي من نوعها بل تكررت في شتوي محافظات مصر أكد شباب حزب الدستور بالإسكندرية أن أعضاء الهيئة العليا للحزب يحاولون عرقلة مساعي الديمقراطية التي طالب بها الشباب، ويرفضون هيكله أمانات المحافظات بالانتخاب الحر المباشر، ويريدون التحكم في هيكله المحافظات لضمان أغلبية الأصوات في المؤتمر العام الأول للحزب، حيث تنص المادة 124 من لائحة النظام الأساسي على: تشكيل المؤتمر العام الأول "والتي قالت نسا" ويتشكل المؤتمر العام الأول من الهيئة العليا المؤقتة، والهيئات القيادية المؤقتة بالحزب، طبقاً للأحكام الاعتيادية لللائحة، علاوة على مندوبي المحافظات للمؤتمر العام طبقاً لقرار الأمانة العامة في المحافظات التي لم تُجر بها انتخابات قاعدية، بحد أقصى يماثل عدد أعضاء البرلمان عن كل محافظة[]

وهو ما يعد بعيداً عن الشعارات الجوفاء والديمقراطية المزعومة التي يتغني بها قيادات الدستور عبر الفضائيات[] وأوضح شباب الحزب بالإسكندرية، في بيان أصدره اليوم الثلاثاء، أن الدكتور حسام عيسى أكد لهم أن البعض يحاول "ضمان البقاء الأبدى على مقاعد السلطة داخل الحزب" عن طريق استغلال تلك المادة لإبقاء الوضع كما هو عليه، وعدم إتمام الهيكله بالانتخاب، وإبقاء التعيينات السابقة للسيطرة على المحافظات، ووصول أشخاص بعينهم إلى المناصب القيادية في المحافظات والتي ستتولى تمثيل المحافظة في المؤتمر العام الأول، وانتخاب الهيئة العليا للحزب، وبات واضحاً الآن أن المشكلة في تأخير هيكله الإسكندرية ليست مجرد صراع بين مجموعتين للحصول على مناصب، وإنما بين مجموعة ترغب بشدة في تأسيس قواعد ديمقراطية حقيقية، وأخرى يتم استخدامها من قبل بعض الأشخاص في الهيئة العليا المؤقتة لضمان الهيمنة والاستحواذ على الحزب،

وطالب الشباب بصدور قرار خلال 48 ساعة بموعد هيكله أمانة الإسكندرية بالانتخاب الحر المباشر على جميع المناصب بلا استثناء[] وإجراء تحقيق فوري تعلن نتائجه عن أسباب الاستقالات المتعددة في الحزب، وتجميد عمل كل من ساهم في عرقلة أعمال د[] حسام عيسى حتى انتهاء التحقيقات، ومنعهم من التدخل بأي شكل من الأشكال في هيكله المحافظات، وإقالة كل من يثبت تورطه في ذلك، واستبعاد جميع الأعضاء غير المؤسسين من جميع المناصب في الحزب حتى موعد المؤتمر العام، مع إعلان آلية الانتخاب في المؤتمر العام بجدول زمني واضح لجميع المحافظات[]

وأكد البيان ضرورة إتمام الهيكله بالانتخاب الحر المباشر في جميع المحافظات قبل المؤتمر العام، وقال "نعلن تضامناً الكامل مع المطالب المذكورة في بيانات كل من: مكتب طلاب الإسكندرية المنتخب - محافظة بنى سويف - محافظة بورسعيد - محافظة البحر الأحمر - أمانة الحيزة - أمانة الحامول - أمانة بلبس - أمانة أبو حماد - أمانة الزقازيق - أمانة المرج - أمانة مدينة نصر والقاهرة الجديدة - أمانة العمرانية - أمانة 6 أكتوبر والشيخ زايد".

ودعا البيان جميع أعضاء الحزب إلى اجتماع مفتوح يوم الأربعاء القادم بالمقر الرئيسي بالإسكندرية لمناقشة كيفية مواجهة عدم إتمام الهيكله إلى الآن، وأسباب استقالة الدكتور حسام عيسى، مشيراً إلى أنه وكما ذكر د[] حسام عيسى في نهاية استقالته "اذكروا دائماً أن محمد شعراوي مات من أجل الديمقراطية داخل الحزب"، فلن نتراجع عن استكمال بناء مؤسسة الثورة بشكل ديمقراطي مهما واجهنا من صعوبات أو عراقيل متعمدة، وفي حالة عدم الاستجابة خلال 48 ساعة فسيتم اتخاذ الإجراءات التصعيدية اللازمة[]